به اي الموجه به قال الزياني لا يقال لا يصح ان
يوجه الا ما هو حادث اذ الموجه مسبوق
بالتوجه وذلك يستدعي حدوثه لانا نقول
معنى التوجيه الذي ينصرف نحو الموجه اليه
وهو المخاطب المعين انه نزال المانع انتهى قال
شيخنا هذا اصحيح ان قلنا المخاطب به الكلام
النفسي وهو المناسب لقول اهل السنة ان الحكم
قديم واما ان بنينا على ان المراد به اللفظ فلا بحث
ولا جواب انتهى المتعلق قال بعض مشايخ شيخ
المفتي الله ليس للاحتراز بل هو صفة لازمة للمخاطب
اذ خطابه تعالى لا يخلو عن تعلق بشيء انتهى
وقولهم بافعال المكلفين خرج به خطاب الله
المتعلق بذاته وصفاته وذواته المكلفين وصفاتهم
والجمادات كقول الله لا اله الا الله خالق كل شيء
ولقد خلقناكم ويوم تسير الجبال والمتعلق
بذات الحيوانات وافعالها وصفاتها ويقي
في الحد قصص افعال المكلفين والاخبار المتعلقة
باعمالهم كقوله والله خلقكم وما تعملون فاخرجها
بالطلب وقال المصنف ثم المقدمات والمراد

بفعل

بفعل المكلف ما يصدر منه ليشمل القول
والنية انتهى قال السكناوي ومراده بالصدور
ان يكون مكتسبا له بذاته كالحركة ممتثلا
او باعتبار اسبابه كالايمان بالله ورسله ان
اكتسابه باعتبار اسبابه كالنظر مثلا اما ذاته
فمن مقولات الكيف انتهى بالطلب متعلق
بخطاب والباء للملابسة من ملابسة الجنس
لانواعه وفيه انه يلزم عليه وصف المصدر قبل
عمله واجيب بانه يغتفر في الجار والمجرور
ما لا يغتفر في غيره على ان الايراد مندفع من
اصله اذ اريد بالمصدر هنا اسم المفعول ويحتمل
ان يكون متعلقا بالمتعلق والباء للسببية وفيه
بعد ويحتمل ان يكون في موضع الخبر لمبتدا محذوف
والتقدير وذلك الخطاب ملتبس بالطلب،
والطلب اما طلب فعل او ترك وكل منهما جازم
وغير جازم فاقسامه اربعة او الوضع
لهما معطوف على الطلب لان المعاطيف اذا لم
تكن بحرف مرتب تكون على الاول بخلاف ما اذا
كانت بحرف مرتب فانها على ما تليه او على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)